

النهاية في غريب الأثر

{ خجل } (ه) فيه [أنه قال للنساء : إنكن إذا شديعتنَّ - خجلتُنَّ] أراد الكسَل والتَّواني لأن الخجل يَسْكُتُ ويسكن ولا يَتَحَرَّكُ . وقيل : الخجل أن يتلَبَّس على الرجل أمرُّه فلا يَدْرِي كيف المَخْرَج منه . وقيل : الخجل ها هنا : الأَشْرُ والبَطَر من خجل الوادي : إذا كثُر نباته وعُشِبِه .

(ه س) ومنه حديث أبي هريرة [إنَّ رَجُلًا ذَهَبَ لهُ أَيُّدُقُ فطلبها فأتى على واد خجلٍ مَغْنٍ مَعْشِبٍ] الخجل في الأصل : الكثير النَّبَاتِ المُلْتَفِ المُنْتَكِثِ . وخجل الوادي والنَّبَاتِ : كثر صوت ذرِّبَّانِه لكثرة عُشْبِه